



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية الآداب و الفنون
قسم: الأدب العربي
تخصص : لغة و إعلام

مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الإعلام

الرسوم المتحركة وتأثيرها على لغة الطفل
دراسة تحليلية سيميائية لـ "عصابة الدالتون

تحت إشراف الأستاذ:

د- بن عائشة حسين.

من إعداد الطالبة:

• بودربالة سهام

الموسم الجامعي : 2015- 2016

إهداء

إلى من أوصى بهما الله تعالى في كتابه العزيز

إلى أعز من لدي في الوجود

إلى من أكن لهما أعظم المحبة و التقدير.....

إلى والدي أطال الله في عمرهما، الذين لن أستطيع ان أفيهما حقهما على

ما قدماه لي من دعم و صبر حتى ولو إجتمعت أسمى عبارات الشكر

و التقدير و العرفان.

إليكما أمي و أبي..... أهدي ثمرة جهدي هذا دون أن أنسى

سندي في هذه الحياة أخواتي: زهرة و زوجها و أولادها، فضيلة، وهيبة و زوجها

وإبنتها، و إخواتي: عبد القادر، محمد، فتح النور.

وإلى صديقاتي و إلى كل من ساندني و قدم لي يد العون

أهدي لكم هذا العمل .

شكر و تقدير

قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم): "مَنْ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا
فَجَاوَزَهُ فَإِنَّ عَجْزَتُمْ عَنْ مَجَازَاتِهِ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ شَكَرْتُمْ
فَإِنَّ الشَّاكِرَ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ".

- رواه الطبراني -

- لا يسعني في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان الجميل

للدكتور "بن عائشة حسين" الذي أشرف على إعداد هذه المذكرة، والذي لم

بيخل علي بالتوجيهات و النصائح و كان ثمارها هذه المذكرة العلمية.

- فنتمنى له المداومة في خدمة العلم و البحث العلمي.

- كما يسرني أن أتقدم لكل أساتذة قسم الأدب العربي و على رأسهم رئيس

القسم الأستاذ "مكروم السعيد" بالشكر الخالص عرفاناً بما قدّموه لنا من عون

طوال فترة تدرّسنا و التي توجّهت بهذه المذكرة.

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب الخلق
الطاهرو المعجز الباهر، صلوات الله عليه و على آله وأصحابه ومن ولاه إلى يوم الدين.

- إن العالم اليوم يمر بمرحلة تغيرات سريعة و عميقة خاصة في مجال الإعلام

الإتصال مما جعل الدراسة و البحث فيه شيق و مثير في فضول الإنسان و رغبته في
معرفة كل خبايا هذين المصطلحين من مفهومهما و وظائفهما في مساعدة و خدمة المجتمع
حيث استطاعا أن يلغيا حاجزا الزمان و المكان بين الشعوب المختلفة و أصبحت الأنباء
و الآراء تنتقل في أقل من الثانية الواحدة إلى جميع أنحاء العالم و أصبحت كل المجتمعات
تواكب التطورات و التي تعدت في جميع الأصعدة.

وقد كانت أولى القنوات الاتصالية التي عرفها وأدركها الإنسان هي اللغة حيث عبر عنها
بالرموز و الأصوات والإشارات و الرسوم، وكل هذه الأنماط الإتصالية أفرزتها الحاجات
الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية للإنسان كأدوات للتعبير تنظم سلوك حياتهم وسط
جماعات التي يعيش فيها.

و بما أن الطفل أكثر عرضاً و تأثيراً لما تبثه وسائل الإعلام بكل ما تقدمه من مواد
كانت إيجابية أو سلبية فهذا راجع لكون الطفل لايملك القدرة على التمييز بين الصواب
و الخطأ وخاصةً لما يتعرض له من خلال الرسوم المتحركة التي يشاهدها طوال الوقت
لما تحمله من أبعاد مختلفة.

و تأسيساً على ما تقدم كان هذا البحث المعنون بـ "الرسوم المتحركة و تأثيرها في لغة

الطفل" فأهميته هي دراسة أثر الرسوم المتحركة للأطفال لا تأتي فقط في كونها تشكل

البنية الأعلى لما يشاهدونه بل تأتي كذلك في الإنقطاع الكبير من الوالدين لعدم انتباههم

لخطورتها على الأطفال. وهذا ما دفعنا إلى طرح التساءلات:

- ما مدى تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل؟.
- ماهي إيجابيات و سلبيات الرسوم المتحركة في نفسية الطفل ؟
- و ما الأثر الذي تحدثه له؟.

- و عموماً كانت الدوافع التي حملتني على إختيار موضوع بحثي أهمها:

- قلة الدراسات لهذا الموضوع.
- الإقبال الكبير للأطفال على مشاهدتهم للرسوم و تقليدها في الواقع.
- إهتمامي الشخصي بموضوع الرسوم المتحركة و للمكانة التي أخذتها في المجتمع.

- و قد اقتضت منا طبيعة الموضوع أن نقسم بحثنا إلى مقدمة يليها مدخل ثم فصلين.

الفصل الأول كان بعنوان "مضمون المواد الإعلامية الموجهة للطفل"، و الذي تضمن أربعة

مباحث و المعنونة كالاتي:

المبحث الأول "أهداف البرامج السمعية البصرية الموجهة للطفل و معايير إختيارها"، أما

المبحث الثاني بعنوان "برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية(العربية- الأجنبية)" أما فيما

يخص المبحث الثالث "أثر الرسوم المتحركة على نفسية الطفل(الإيجابيات - السلبيات).

أما بالنسبة للفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي الذي كان عبارة عن تحليل سيميائي لحلقة

الرسوم "عصابة الدالتون" وقد قسمنا المباحثه إلى ثلاثة مستويات ، المبحث الأول:المستوى

التركيبي،المبحث الثاني:المستوى الدلالي ، المبحث الثالث:المستوى الصوتي الإيقاعي.

و من اهم المصادر و المراجع نذكر منها:
أسامة ظافركبارة"برامج التلفزيون و التنشئة التربوية الإجتماعية للأطفال".
نزار محمد عثمان"الأثار المترتبة عن الرسوم المتحركة".

و تليها خاتمة عبارة عن مجموعة من نتائج للموضوع أو حوصلة عامة لما قدمناه.
أما فيما يخص المنهج فينبغي لأي باحث عند قيامه بأي بحث علمي اتباع منهج معين و هو
الأسلوب الذي يتبعه الباحث لبلوغ أهدافه ، و موضوعنا يتطلب المنهج الوصفي ، التحليلي.
كما صادفنا بعض المشاكل في البداية وهي نقص في المراجع

"

مقولة

إن الطفل أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفسية ساذجة خالية من كل نقش و صورة، وهو قابل لكل ما ينقش عليه و مائل إلى كل ما يحال إليه، فإن عوده الخير و تعلمه نشأ عليه في الدنيا و شاركه في ثوابه أبواه و كل معلمه له و مؤدب، وإن عود الشر و أهمل شقي و هلك و كان الوزر قي رقية القيم عليه و الوالي له.

أبو حامد الغزالي.

- مدخل:

- يلعب الإعلام في عصرنا دورًا مهمًا في صياغة أفكار الأفراد و المجتمعات، لأنه أصبح أداة للتوجيه الأولى التي تراجع أمامها دور الأسرة و تقلص دورها دور المدرسة، فأصبحت الأسرة و المدرسة في قبضة الإعلام، ليسلط الضوء على أهم وسيلة من وسائل الإعلام المعاصرة ألا و هو التلفزيون، الذي أصبح أهم النشاطات في حياة الطفل، وعلى هذا الأساس نتطرق إلى مفهوم التلفزيون و أهميته في المجتمع.

- التلفزيون أو الرائي هو جهاز اتصالات لبث و استقبال صور متحركة و صوت عن بعد وقد أطلق الاصطلاح لكي يشمل كل نواحي البث و الإرسال، وقد يعرف أيضا على أنه وسيلة اتصالية بصرية سمعية تعتمد أساساً على الصورة و الصوت في آنٍ واحد و من ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة و خواص الوسائل المرئية. 1

- فالتلفزيون (المرناة) وسيلة إعلامية جماهيرية تعكس الكائن في المجتمع و تروج للقيم السائدة فيه وينطلق من المبادئ العامة التي تحكم المجموعة البشرية التي يوجه لها رسائله وهو صورة تعكس واقعا معينًا يؤثر ويتأثر بالتفاعلات الإنسانية الحاصلة في محيطه و المحيط الخارجي. 2

- فالرائي يتفوق على وسيلة الكلمة المكتوبة أو المطبوعة التي تحتاج إلى إعادة تكوينها في صورة ذهنية قد تشوهه أو قد تقصر عن التعبير و عن الخبرة المباشرة التي تصنفها ،

1- كرم شلبي :معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الجيل ، الطبعة الثانية، بيروت ، 1994م، ص952.
2- غريب سيد أحمد : علم الإجتماع و الإتصال و الإعلام ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1996م، ص20.

للإعلام المرئي قدرة على تحويل المجردات إلى المحسوسات مما يساعد على سهولة فهمه للرسالة المقدّمة و يعتبر ذلك مهمًا لطفل المدرسة الابتدائية لعدم اكتمال قدراته على فهم المعاني و المدركات الكلية فمشاهدة الطفل لهذه الوسيلة وانتباهه إلى برامجها ، يكون أكثر تركيزًا و يتعلّم الطفل منه قدرًا من الحقائق و يكتسب عددًا من الاتجاهات أكبر من كل ما يتعلمه أو يكتسبه من المدرسة و الكتب المدرسية .¹

التلفزيون (الإذاعة المصورة) له أهمية كبيرة في امتلاكه قدرة لنقل هذه الصورة الصوتية المتحركة إلى أعداد كبيرة من الناس ، في مختلف أماكن وجودهم في المجتمع و كذلك إلى مناطق واسعة من العالم بواسطة التقنيات الحديثة مثل : الأقمار الصناعية ، باعتباره وسيلة إعلامية يمتد تأثيره إلى جميع الفئات الموجودة في المجتمع على اختلاف مستوياتهم التعليمية و الثقافية و الإجتماعية و كذلك جميع فئات السن خاصة الأطفال ، حتى أصبح التلفزيون يطلق عليه باسم الأب الثالث لما له من قوة جذب و تأثير، نظرا لانتشاره الواسع و تأثيره المباشر في سلوك الأطفال .

- كما تبرز أهمية الجهاز من خلال قدرته على تحقيق أهدافه الاستراتيجية في الإعلام و

الترفيه و التثقيف، فمن خلاله يتمكن الطفل أن يطل على ما يجري في العالم.²

- كما يساهم التلفاز في اكتساب المهارات الإجتماعية فتساعدهم في حل المشكلات و ينمي

القدرات العقلية للأطفال و يعززهم الشعور بالمسؤولية كما يقضي على الملل و التقليل من

1- أبو معال عبد الفتاح: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم، دار الشروق، الطبعة الأولى، عمان 2006م، ص66.

2- غريب عبد السميع: الاتصالات والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 1966م، ص82.

النزاعات الأسرية ، الترويح عن الأطفال ، إزالة المكبوتات ، يشبع حب الإثارة و الرغبة في التعبير لدى الطفل ، الاستفادة من البرامج التعليمية التي تعرض فيه ، يكسب الطفل مهارة الحركة.

جهاز الإذاعة المرئية لم يعد أداة لنقل الأخبار المصورة و المسجلة أو المباشر عبر الأقمار الصناعية ، بل أصبح يتميز بقدرة على الإقناع و السيطرة و إلى جانب ذلك له تأثير مباشر على سلوك أفراد المجتمع من مشاهدتهم برامج مختلفة ، من بين هذه البرامج " الرسوم المتحركة " التي جذبت إليها جمهور عريض من الأطفال حيث تمثل 88% ممّا يشاهده¹.
- تلعب الرسوم المتحركة دورًا مهمًا في تكوين شخصية الطفل ، و رسم ملامح هذه الشخصية فتحتل مكانة خاصة في أعماقه ، لأنها تقدّم له في قالب جميل ، كل ما تهفو إليه نفسه من عوالم ساحرة يحلم بها ، أو قصص جذابة تدور أجواء من الخيال .

من خلال ذلك يجذب إلى هذه الرسوم و يرتبط بها ، و ينتظر وقتها بفارغ الصبر ، فإذا جلس أمام الشاشة نراه مشدودًا إليها ، منجذبًا إلى أحداثها في تركيز و إنفعال شديدين ، و لا عجب في ذلك فأفلام الكرتون بسحرها الخاص و لغتها المميزة و إنّ فيها خروجًا عن المألوف و حرية واسعة في التعبير ، و قدرة هائلة على الإبداع .

تشكل الرسوم المتحركة فرعًا مستقلًا في فن الفيلم ، وقد ولدت الصور المتحركة على يد الفنان " إميل رينو " عندما اخترع في نهاية ق 19 جهازًا تسمى " البراكسينوسكوب " يعمل بطريقة المقبض المحرك ، يسمح هذا الجهاز لأي شخص بالنظر من خلال ثقب و رؤية

1- أحمد عبد الرحمن الغامدي :الأثار المترتبة عن الرسوم المتحركة ، بتاريخ 11\03\2007 على الساعة 10:30 www.saaaid.net/arabic

صور تمر بتتابع سريع موهمة إيّاه بأنّها تتحرك ، لكن بداية فن التحريك بدأت رسمياً على

يد " إميل كول " باعتباره أول فنّان مؤسس لهذا الفن ، و كانت أفلامه قصيرة جداً و

ظهرت أولها في (1908 - 1909) و هي "الديناصور المديد".¹

فقد تعددت التعريفات للرسوم المتحركة و هي على النحو الآتي :

- تعرف على أنّها: " فيلم سينمائي تتكون من مجموعة من الرسوم أو الأجسام ، صمّمه

من الرسامين أو الفنانين و يصوّر كاميرات خاصة و بطريقة خاصة تحتاج إلى آلاف

من الرسوم ".²

أمّا في موسوعة السينما تعرف: " بتقنية سينمائية خاصة تسمح بإنشاء شخصيات و عالم

خيالي، و هي أنواع التحريك السينمائي.³ "

و يعرف معجم مصطلحات الإعلام على أنّها : "بث الحياة في الرسوم و المنحوتات

و الصور و الدمى ،وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن

طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل

صورة بصورة ".⁴

1- رضا الطيار: أفلام الرسوم المتحركة و الدمى ،العدد 107 د بغداد، 1982م، ص14

2 - المرجع السابق: (كرم شلبي)، ص 41.

3 بيشيش رشيدة : الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري ، دراسة قيم و تأثيرات ، رسالة ماجستير في معهد الإعلام و الإتصال ، الجزائر ، 1998م، ص 66 - 67 .

4 جودي أحمد زكي : معجم مصطلحات الإعلام ، دار الكتاب المرئي ، (د - ن)، القاهرة ، ص 96.

هي عملية عرض لسلسلة من الصور الساكنة أو المرسومة أو المولدة بالكمبيوتر واحدة تلو الأخرى عرضاً سريعاً لخلق الإحساس بوجود حركة نتيجة للظاهرة التي تعرف بمداومة الرؤية.¹

إذن فالرسوم المتحركة مجموعة من الصور تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية، كما نجد أنها أسلوب فني لإنتاج أفلام سينمائية يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بألة التصوير كما تبدو في الحقيقة .

إنّ الطفولة من أشد مراحل الحياة خصوصية ، خصوبة و أهمية ، حيث يولد الإنسان على صفحة بيضاء خالصة من العيوب ، طاهرة لا دنس فيها لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : "كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصَرَانِهِ أَوْ يَمَجْسَانِهِ كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ تُنْتَجُ هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ؟" ².

ومن أصدق من رسول رب العالمين حديثاً ، وهل بعد هذا الإيضاح المعجز في بيانه و قلة كلماته من حديث ، يأتي معارضاً لنقاء فطرة الإنسان ، و ذلك لقوله تعالى "فَاقْمْ وْجْهَكَ

لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ" ³ .
فالطفولة حياة نقية يحيها الإنسان وهو كالفضاء الرحب الخالي من الشوائب ، يتلقى ممّن حوله ثمرات الحياة و تزرع في نفسه نوازع الخير أو الشر دون اختيار منه ، ويستقبل بتلقائية ما يقدم إليه دون تمحيص ، تغرس فيه المبادئ و القيم و ينمو .

1- محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ص 272.

2- رواه البخاري 1963/3 في الجنائز و مسلم (2658) في القدر

3 - سورة الروم الآية : 30

و كما يوضح الشاعر أبو العلاء المعري* في هذه الأبيات :¹

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ مِنَّا *** عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبْوَهُ .

وَمَا دَانَ الْفَتَى يَجْفَوَلَكْنَ َ *** يُعَلِّمُهُ التَّدِينُ أَقْرَبُوهُ

الطفولة هي : الفترة العمرية التي تبدأ منذ الميلاد حتى طور البلوغ و تنقسم هذه الفترة إلى

الطفولة المبكرة التي تمتد من الميلاد حتى السادسة تقريبا ، و الطفولة المتأخرة التي تمتد من

السادسة حتى الثانية عشرة و هي الفترة التي يكتسب فيها الطفل الوعي و المعرفة.

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة أساسية و هامة من مراحل النمو و هذه المرحلة هي بداية

مراحل تكوين و نمو الشخصية .²

حيث يختلف العلماء فيما بينهم أشد الإختلاف في تعيين البدايات و النهايات المرحلة الزمنية

للطفولة ، و بالتالي فإنّ الطفولة مرحلة العمر الأولى لها بداية و نهاية و لها خصائص

و سمات اجتماعية و نفسية تختلف تبعاً لاختلاف ظروف و ثقافة كل أسرة و مجتمع .³

فالطفولة لها دور في بناء شخصية الطفل و تترك بصمات في شخصيته طوال حياته حيث

تظل تصاحب الفرد مرهقاً و شاباً ، يافعاً ، رجلاً ، كهلاً ، شيخاً .

1- أبو علاء المعري ، أحمد بن عبد الله بن سليمان التوفي، توفي سنة (449هـ - 1057م) ، شاعر و فيلسوف ولد و مات في معرة النعمان ، و قال الشعر و هو ابن إحدى عشرة سنة ، و أما شعره فهو ديوان الحكمة و الفلسفة و له كتب و تصانيف عديدة .

(خير الدين الزركلي : الأعلام ، الجزء الأول ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثامنة ، بيروت ، 1409 هـ 1989م ، ص 157

2- إيناس محمد غزال: الإعلانات التلفزيونية و ثقافة الطفل، دار الجامعة، للنشر، مارس، 2001م، ص33.

3- محمد سعيد فرح : الطفولة و ثقافة و المجتمع ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1993م، ص128.

إذ أنّ نمو الطفل مرتبط بنشاط الأسرة ومدى توفرها لتجارب الفعلية للطفل من أجل ممارسة السلوكيات و تنميتها لأنّ طفولة الإنسان هي بمثابة الأساس في البناء و هي العامل الحاسم في تكوين الشخصية ، ذلك لأنّ تجارب الإنسان و خبراته في طفولته هي المواد الخام لمختلف القوى الفاعلة و النشاطات التي يعيشها الإنسان في المراحل العمرية التي تلي الطفولة فسلامة نمو الإنسان في النواحي الجسدية ، النفسية ، الإجتماعية ، ونجاحة و سعادة تعتمد جميعها على طفولته وتوازها وتوافقها.

فالطفل في ابسط تعريفاته هو: "كل إنسان لايزيد عمره على أربعة عشرة عامًا"¹.
يمكن أن نقول أنّ الرسوم المتحركة كانت ما زالت المادة الأولى المفضلة عند الطفل لأنها تناسب سنّه وتفكيره و إدراكه ، ميولا ته فالطفل معروف بحب الألوان الجميلة و قصص البطولة الخارقة و أحداث المغامرات.

1-المؤتمر الدولي حول الطفولة في الإسلام ،جامعة الأزهر ، 1411هـ - 1990م .

- تمهيد:

من المعروف عليه أن التطور الذي طرأ بشكل ملحوظ بما يخص المواد التلفزيونية

المقدمة و بالخصوص إلى الأطفال من حيث الكمية و النوعية فقد عرفنا أن المواد

التلفزيونية التي تقدم تلقائياً إلى الأطفال تكون محكمة أو مقيدة إن صح التعبير في أشكال

و قوالب محدودة حيث نجد أن هذه المادة تخصص مدة زمنية معينة و تبت في أوقات

تكون مناسبة و فعّالة للأطفال.

فاليوم أصبحت هناك قنوات عديدة في تناول الأطفال تبت موادها و برامجها بشكل

مستمر و متواصل من الزمن ،يحدد في 24سا في اليوم ليصل هذا البث إلى شريحة واسعة

من الجمهور ،تجاوزت معظم البلدان، فإن سبب هذا التحول في زمن البرامج التلفزيونية

الموجهة للأطفال طرأ عليه تحول و تغيير في الشكل و نوع المادة المقدمة إليه هو ما يسمى

بالقالب أو الشكل الفني الذي تقدم فيه المادة.

- البرامج السمعية البصرية الموجهة للأطفال:

*أصبحت البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في العالم بصفة عامة تثير الكثير من المناقشات بين القائمين و المهتمين بالشأن الإعلامي و الطفل ، وذلك نظراً للأهمية التربوية التي ينبغي أن تتركها هذه البرامج في نفوس الأطفال و تساهم من جانبها في تنشئتهم و إعدادهم للقيام بدورهم المطلوب في المستقبل .

فإن محاولة حصر ما تبثه المحطات التلفزيونية تكاد تكون مهمة مستحيلة فالقنوات الأرضية و القنوات الفضائية لا تحصى ، و تتبارى دول العالم في إنتاج البرامج الخاصة بالأطفال.

و هذا سنوضحه من خلال تعرضنا لأهداف برامج الأطفال و تنوعها في العالم :

- أهداف البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال :

هي برامج تقدم للأطفال في التلفزة فبعضها ذو مضمون علمي و أخلاقي جيّد يساعد على تنمية الجوانب الجسدية ، النفسية و الإجتماعية للأطفال و يفتح أمامهم محاولات للتفكير و الإبداع و ينفي قدراته و مهاراته ، و يجعلهم أفضل¹.

فمن خلال هذا المفهوم تتبين لنا أنّ: برامج الأطفال في التلفزيون تقدم مجالات عديدة تكسب الأطفال ثقافة واسعة و نثري حياتهم و تزيد في متعتهم فالقصص و الحكايات ، الرسوم المتحركة الألعاب و الهوايات كلها تتيح لثقافتهم أن تنمو و تتبلور و تشارك في تنشئتهم الإجتماعية و تجعلهم أكثر إحاطة ببيئتهم و عالمهم الذي يعيشون فيه .

1- صالح الدين شروخ : علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، عنابة ، 2004م، ص

معايير اختيار البرامج التلفزيونية الخاصة بالطفل:

* ومن بين الأسس و المعايير التي ينبغي في ضوءها وضع البرامج المقدمة للأطفال نذكر

ما يلي :

أ - أن تكون البرامج هادفة شاملة تسهم في تنمية ثقافتهم و في تطوير قدراتهم اللغوية ،

الإجتماعية ، الوجدانية ، و الأخلاقية ، وتشجيع في نفوسهم البهجة و نحفزهم إلى التفكير

الإبداعي و تنمي لديهم تمثل القيم الدينية و الإجتماعية المطلوبة .

ب - أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال و تخدم متطلبات حاجاتهم حتى يظلوا مرتبطين

ببيئتهم و يحملوا في نفوسهم واجب خدمتهما الإنتماء إليها .

ج - أن تكون البرامج عاملاً مساعداً على تنمية خيال الأطفال مع الحرص على تجنب

الخيال المدمر و العنف الخطير الذي يترك أثاره السلبية على سلوكياتهم في الحياة .

د- أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال و خصائصه العمرية ،الجنسية ، اللغوية ،

الثقافية و المعرفية ، و أن تراعي ما بينهم من فروق في الذكاء ، القدرات و المتغيرات

البيئية .

هـ- أن تستخدم البرامج اللغة المناسبة لقدرة الأطفال اللغوية بعيداً عن استخدام اللهجة

المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة و عند الضرورة .

و- التأكيد على ضرورة الثقافة العالية لمُعدي و مقدمي هذه البرامج مع العناية بالنطق

السليم و الأداء و الكوميديا و الفكاهة الصريحة،الملابس، الموسيقى التصويرية المعبرة.

ز- وجوب الإلتزام بالدقة التامة في العرض و تجنب التهويل و المبالغة و عرض ما يناسب

الصغار في فترة المساء المبكر ، و تأخير ما يناسب الكبار فقط في فترة المساء اللاحقة

التي يكون الأطفال فيها قد دخلوا إلى النوم غالبًا .

ح - ينبغي توفر البعد الديني و الأخلاقي في الأسلوب القصصي ووجوب توفر المعلومات

العلمية و تاريخية ، و جغرافية ، و أن تكون ذات أبعاد نفسية،و و إجتماعية،كما ينبغي

التركيز في بينتنا العربية على(تقديم القصص الشعبي و قصص البطولات التاريخية

و الإسلامية من خلال معالجة فنية تتناسب مع خيال الطفل) .¹

ط - الحرص على تقييم ما يقدم للأطفال من الجانبين الثقافي و الأدبي و ذلك بتعيين لجنة

متخصصة في شؤون الأطفال تتناقش، و تهتم بما يخص الأطفال و يشترك معها

أدباء في أدب الطفل .

ي - وجوب مراعات التنوع في برامج الأطفال فالأغنية تبعث في نفوس الأطفال

البهجة و تحفز نشاطهم ، كما أنّ التمثيلية تشبع ميول الأطفال في التقليد و التعبير عن

أنفسهم و الجرأة في مخاطبته الجماعات و الكشف عن قدراتهم و توسيع أفاقهم.²

* فمن الضروري أن يضع معد البرنامج التلفزيوني هذه المعايير في اعتباره عند مرحلة

بناء البرنامج التلفزيوني ، و ذلك حتى يمكن له أن يقدم برنامجا ذو شكل مضمون مناسب

ومضمون مناسب لحاجة الأطفال و متطلبات نموهم و قدراتهم العقلية .

1- المرجع السابق: ، ص47.

2- إيناس السيد محمد ناسه : الإعلام المرئي و تنمية ذكاءات الطفل العربي ، دار الفكر ، الأردن ،

2009، ص 54 - 55.

- برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية العربية :

تخصص الدول العربية مساحة زمنية للأطفال في تلفازها حيث يتم عرض برامج خاصة بالأطفال باللغة العربية أو الإنجليزية مترجمة أو مدبلجة ضمن الفترة الزمنية و التي يمكن استدراجها كما يلي :

أ - برنامج افتح يا سمسم:

- يتميز هذا البرنامج ببعده التعليمي التربوي من إنتاج مؤسسة البرامج لدول الخليج العربي عام " 1979-1982م" ، هو مسلسل تعليمي ترفيهي من النسخة العربية لمسلسل أمريكي إسمه شارع السمسم ، صوّرت المشاهد في الكويت و العديد من الدول العربية و العالم .
* يهدف هذا البرنامج إلى جذب الأطفال و آبائهم في العالم العربي و تقديم المعلومة للطفل بقالب مشوق ، و زرع بعض المفاهيم و المعلومات الأولية مثل الحروف ، الكلمات المستخدمة و طرق استخدام الأرقام والعد ، و الأهم من ذلك أنه يبعث في نفوس الأطفال التقيد بالسلوكات الإيجابية كالتعاون و التسامح .

ب - المناهل :

وهو البرنامج الثاني تتشابه أبعاده مع البرنامج الأول (افتح يا سمسم) وهو من إنتاج أردني سنة 1987م، و يعتبر النسخة العربية للبرنامج الأمريكي شركة للكهرباء

"the electriccompany"¹.

*تخصص هذا البرنامج في رفع من سقف المتعة و بعث البهجة في قلوب الأطفال، و قد

1- أسامة ظافر كباره : برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الإجتماعية للأطفال ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2008م، ص 168.

أتى هذا البرنامج مكملاً لبرنامج افتح ياسمسم ، و قد أكثر فيه الجانب الترفيهي على وجه الخصوص و الجانب التعليمي على وجه العموم .

ج - إهتمام القنوات العربية بالرسوم المتحركة الخاصة بالطفل :

الرسوم المتحركة كما عرفنا سابقاً مجموعة من الصور الساكنة، ذات التتابع الحركي من خلال رسوم مستقلة ، فعلى الرغم من التصاق الأطفال في العالم العربي بها ، إلا أنه من الملفت بشكل واضح، غياب أي إنتاج عربي في هذا القطاع رغم جماهيرية الكبيرة و تذكر إحدى الدراسات أن جميع ما تم إنتاجه على مدى نصف قرن من الرسوم المتحركة لا يزيد عن أربع ساعات مجتمعة.

* تسهم هذا البرنامج و بشكل فعّال في تهيئة الأطفال للمدرسة، لكن المشكل أنها خالية من أي إنتاج عربي، إلا أنّ الأطفال متمسكين بها لدرجة كبيرة كما أنها تحفزهم على اكتساب المهارات اللغوية والمعرفية.

د - أناشيد طيور الجنة :

و التي تقدمها قناة أردنية و التي تتناسب مع ثقافة الطفل و تهدف إلى تلبية احتياجات الطفل العربي و الطفل المسلم المختلفة و من أهم برامجها " نشرة أخبار الدار، قالت لي العصفورة على الهوى سوى، منبر أحباب الله، صوتك كنز، الذي تمّ عرضه مؤخراً".¹

* يتضح من خلال ما قيل أنّ طيور الجنة تعلم أطفالنا التقيد بالصفات الحسنة و التعامل مع من حولهم بلطف و ليونة كانت أسرة أو زملاء إلا أنها تسعى إلى تعليمهم ثقافياً و فكرياً.

1- المرجع السابق: أسامة ظافر، ص 169.

هـ - برامج الأطفال سبيستون:spacetoon

حيث تهتم هذه القناة بالرسوم المتحركة وتقديم برامج للأطفال، و تأسست بتاريخ 2000 في البحرين، وانطلقت كقناة مستقلة سنة 2001 و تقدّم برامج ثقافية ، ترفيهية ، تعليمية رياضية و تاريخية ونذكر منها:

- أكشن (كوكب الإثارة و الغموض)، علوم (كوكب الإكتشاف و المعرفة) ، كوميديا (كوكب الضاحك).

- كما أن هذه القناة تشتهر بالتنوع وذات بعد تأثيري و أدبي يستفيد منها الأطفال في كل العالم العربي .

و- برامج قناة MBC3

وهي خاصة أيضاً بالأطفال لها علاقة بمؤسسات تلفزيون الشرق الأوسط،حيث بدأ بثها سنة 2004م و تتمثل برامجها فيما يلي :

- المسلسلات الكرتونية، بعض الأغاني و الصور، من بين هذه المسلسلات الشهيرة الناطقة باللغة العربية"يوغى ، أبطال النينجا ، مغامرات جاكشان ، محارب الننت ".

ز - برامج قناة كراميش :

هي قناة عربية أردنية مخصصة للأطفال تعرض برامج مختلفة لهم منها :

- " الأناشيد ، النصائح الإجتماعية و الدينية ، الألعاب المسلية و الترفيه ، بالإضافة إلى الأشغال اليدوية و الرسوم المتحركة"¹

* ترمي إلى بعث البهجة و السرور في نفوس الأطفال ممّا تدفعهم إلى روح التعبير و التقليد

1- بن عمر سامية : تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري ، أطروحة لنيل دكتوراة ، جامعة بسكرة ، 15\12\2012، ص 123.

و الكشف عن ميولهم و رغباتهم وتوسيع كفاءاتهم من خلال الأشغال اليدوية و الأناشيد.

ح - برامج قناة براعم:

تجربة تلفزيونية غير مسبوقة في الوطن العربي ، تقدم باقة متنوعة من البرامج التلفزيونية و التفاعلية المبتكرة التي تخاطب الطفل الصغير بلغة عربية مبسطة إذ تمكّنه من التعود على اللغة العربية الفصحى، تقدّم كذلك ألعاب مسلية مثل " التعرف على الحروف الألوان .¹

تساهم هذه القناة و بما فيها من برامج له فائدة للطفل من خلال ما تقدمه من ألعاب التي تتطلب الذكاء و تشغيل العقل و تنمي فيه روح الإبداع و الاكتشاف و تدفع به إلى تذوق اللغة العربية بشكل صحيح .

ط - القنوات الجزائرية الخاصة بالأطفال :

نجد أيضاً أن التلفزة الجزائرية إهتمت هي الأخرى بثقافة الطفل ،أنها خضعت لجملة من البرامج تساعد على النمو الفكري و الأدبي للطفل و من أهم هذه البرامج: الأفلام الوثائقية،التربوية، الحصص الإخبارية، السياسية والترفيهية، الألعاب المختلفة. بالإضافة إلى حصص الأطفال كرسوم المتحركة و بعض الأفلام الموجهة لهم و بعض الحصص الترفيهية، التعليمية الخاصة بالأطفال .²

* تتنوع الشخصيات التي تتناولها الرسوم المتحركة في جذب انتباه الطفل لها و تساعد على تنمية خيال الطفل ،و تكوين صورة ذهنية لشخصيات خيالية لم يسمع عنها الطفل.

1- عبد القادر الماشن : الإعلام و قضايا الواقع الإسلامي ، مكتبة العبيكان، الرياض، 1995،ص 47
2- طرابلسي أمينة : إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال ، شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2012،ص128

برامج الأطفال في الدول الغربية :

إنّ هذا الكم الهائل من البرامج التي يشاهدها أطفالنا في معظم القنوات الفضائية تعود إلى إنتاج الغرب و سعيها في تزويد و إمتاع و مخاطبة الطفل ببرامجها المختلفة وتتمثل فيما يلي :

أولاً- البرامج التلفزيونية الخاصة بثقافة الطفل الولايات المتحدة الأمريكية:

أ - برنامج أطفال العالم :

يعتبر هذا البرنامج هو أول برنامج عالمي يبث يوم 17 جوان 1971م ، أختير لهذا البرنامج موضوع خاص بالأطفال و كان المعلق " داني كاي"¹ هو الذي يدير الحوار و معه الأطفال يمثلون العالم.

ب - والت ديزني :

تعتبر من أهم و أشهر البرامج التي خصصت لمشاهدة الأطفال في العالم و نظراً للنجاح الهائل و الرواج الكبير الذي حققته هذه المؤسسة فقد اعتبرها أحد الكتاب بأنّها " ديزني فورد صناعة التسلية " .

ج - برنامج روجرز نيورهود:

يعدّ من البرامج التي اعتمدت لتعليم الأطفال الأصول الإجتماعية الإيجابية وصول إلى علاقة أفضل بين الإنسان و أخيه الإنسان.²

- من خلال هذا البرنامج استنتج ظهور تعاطف و تعاون و حسن محادثة و التصرف بين

¹*داني كاي: ممثل كوميدي أمريكي اشتهر بأدائه المفعم بالحياة في مسرحياته، ولد ديفيد دانيال في نيويورك ، من مواليد 18 يناير 1911 و توفي 3 مارس 1987.

²المرجع السابق: بن عمر سامية ص128.

الأطفال المشاهدين دلالة على بعض الدراسات .

دبرنامج سيزام ستيرت :

تدور مواضيع هذا البرنامج حول اللغة ، الصحة ، الحساب ، إضافة إلى بعض أصول التربية المدنية ، و تم استخدام لغة بسيطة و إبراز بعض المشاهد التي تدفع الأطفال إلى الإقتداء بها في التعامل الإجتماعي السليم بين الأفراد .

ثانيا : برامج الأطفال في تلفزيون بريطانيا :

يقدم التلفزيون البريطاني هذه البرامج ابتداء من السن الثالثة و تخصص خمسمائة ساعة كل سنة من برامجها التلفزيونية B.B.C. فهي تجمع بين التسلية ، التوعية ، إثارة الخيال و تقديم الأفكار الجديدة .¹

ثالثا : برامج الأطفال في تلفزيون الدانمارك :

أبرز ما يميزها تخصيص ربع ساعة يوميا لفقرة إخبارية للأطفال لتزويدهم بقدر كافي من الأنباء ليكونوا على استعداد لفهم البرامج الإخبارية .

رابعا : برامج الأطفال في السويد :

أكثر البرامج الأطفال في السويد مستوردة و بشكل رئيسي من أوروبا الغربية (الولايات المتحدة الأمريكية) و تبث بعد الظهر كمسلسلات التسلية و الترفيه و المسرحيات الهزلية و القصص .²

يغلب عليه طابع التسلية ممّا يواظب الطفل على مشاهدة هذا البرنامج لما فيه من تشويق.

1- المرجع السابق: (بن عمر سامية)، ص 124.

2- أديب حضور : التلفزيون و الأطفال ، المكتبة الإعلامية ، الطبعة الثالثة ، دمشق ، 1992م، ص 16.

- استنتاج عام:

- إنّ المواد و البرامج المعدّة للأطفال تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف قد نتبين لنا فيما يلي:

1- أنّ هذه البرامج تقوم بتوجيه الطفل إلى الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً.

2 - تنمية قدراته العقلية و معلوماته و تنشيط مداركته.

3 - تسلية الأطفال و الترفيه عنهم و تنمية الروح الوطنية عندهم.

4- تطوير العالم الذاتي في نفسية الطفل مع تأكيد إرتباطه بالعالم من حوله .

5 - تنمية المهارات اليدوية للأطفال .

6 - تدريب الذاكرة و قوة الإنتباه عند الأطفال و إشباع نفسيّتهم .

- فإن برامج الأطفال يمكننا القول عنها:

أ- أنها تلعب دور المثير لإنتباه الطفل و إدراكه لما بها من معارف و معلومات فقد يتعلم منها شيئاً أو إنّه قد يغير من اتجاهاته أو تخلق له اتجاهاً جديداً وقد يتصرف بطريقة جديدة وذلك بتعديل سلوكياته القديمة خاصةً.

ب - كم تساهم هذه البرامج بقدر كبير في التكوين العلمي ،الإجتماعي،الثقافي للطفل إذ تثري فكره و حسه بالخبرات التي تجلب إليه الرسائل المصورة ذات رصيده اللغوي.

ج - ولا بد ان تحقق أهدافاً ككسب و تعلم مجموعة من المهارات المختلفة ،تقديم المتعة و الترفيه عن النفس ،تقديم العلم و المعرفة بصورة بسيطة وواضحة ،مفهومة،شيقة،جذابة¹

¹ينظر:بن زروق جمال:الطفل و التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال ،مجلة العلوم الإنسانية المركز الجامعي ،سوق أهراس ،عدد2،أكتوبر، 2004م،ص65

أثر الرسوم المتحركة في نفسية الطفل :

- بما أنّ الرسوم المتحركة احدى الموارد الإعلامية التي تقوم التلفزيون على بثها وأكثرها تأثيراً على الطفل ،حيث تحظى بقسط كبير من المشاهدة من طرف الأطفال ، و يبقى هذا معروفاً و شئىً بديهيّ باعتبار أنّ الطفل بطبعه يحب الصورة المعبرة ، و يجذبه اللون الجميل و الحركة و المغامرة بحيث يرى في هذه الدمى المتحركة امتداد لحياة اللعب و إفساح المجال و التخيل .

- فإنّ لها دور كبير في جذب الأطفال و شدّ انتباههم و تحلّل المركز الأول في الأساليب الفكرية المؤثرة في عقله لما لها من متعة و لذة ، و من هنا تبرز عدّة تساؤلات :

ما مدى تأثير أفلام الكرتون على الأطفال ؟ و ما هي السوكات التي قد يكتسبها الأطفال منمشاهدتهم لهذه الأفلام ؟ .

و بالتالي فالرسوم المتحركة تؤثر على سلوك الطفل و تصرفاته ، ممّا يؤدي إلى تنامي العنف في نفسه ، الأمر الذي يجعله يمارس العنف مع زملائه في الشارع أو في المدرسة كالضرب مثلاً¹.

يصبح الطفل أسيراً للرسوم المتحركة و المدمن عليها ممّا تلفت انتباهه صور العنف و السلوكات العدوانية و هذا ما يجعله يقادّ التصرفات العنيفة و العادات السيئة .

تؤثر أفلام الكرتون و سلوكه ، خاصة تلك الرسوم التي تحمل في طياتها عنفاً و عدواناً الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على اتجاهات الطفل و تجعله يتقبل العنف ، و بأنّه سلوك جيّد

1- جريدة الفجر الإماراتية: أثر الرسوم المتحركة على نفسية الطفل و سلوكياته ،
[www. Alfajr-news. Net /node/64881-2013.](http://www.Alfajr-news.Net/node/64881-2013)

خاصةً بالنسبة للأطفال الذين لا يميزون بين الواقع و الخيال فيكون التأثير عليهم أشد¹

فإنّ العدوان يمكن إثارته عن طريق مشاهدة الأفلام التي تمثل فيها الشخصيات العدوانية و تقليدها.

إيجاد ردّة فعل سلبية لدى الطفل على المجتمع كالانعزال و الميل إلى الاكتئاب نتيجة تلك

المشاهدة، و بالتالي فهي تلعب دورًا مباشرًا في التأثير على شخصية الطفل و سلوكه

إضافة إلى الانفعالات النفسية و العصبية التي تقضي على حالة من الغضب و الكره التي

قد تتحول إلى ردة فعل غير مستحب مثل العنف الجسدي على الآخرين أو تقليد ما رآه².

هناك ميل لدى الأطفال للخلط بين الواقع الذي يعيشون فيه و بين الخيال، فالمشاهد التي

تعرضها الرسوم المتحركة من العنف و غيرها يبدو للطفل على أنّها حدثت فعلاً فلا يوجد

لديه القدرة على التمييز بين ما هو واقع وما هو خيال³.

- ومن هنا فإنّ تأثير صورة العنف على شخصية المشاهد الصغير وارتباطه الوجداني

بالشخصيات الدرامية و العنف الذي تمارسه تلك الشخصيات يصلح في بعض الأحيان

على أن يكون مثالا يحتذى به المشاهدون عن طريق التقليد و المحاكاة في الحياة الواقعية.

- فباتت أفلام الكرتون محل خلاف من قبل بعض الدارسين، إنّها باختصار سلاح ذو حدين

لما تحمله في طياتها من إيجابيات و كذا من سلبيات كما ارتأينا أن نعرضها في هذا الصدد:

1- مجلة أصوات الشمال : كندا - 25 ديسمبر 2014.

2- فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف : 4، مخبر الوقاية

الأرطونوفيا، جامعة الجزائر 2، 7، 8 ديسمبر 2011م.

3 - أثر الرسوم المتحركة على الطفل 15-05-2011 <https://sondosbirat.wordpress.com>

- أولاً: الإيجابيات :

إنّ الرسوم المتحركة تعالج مشكلات المشاهد الصغير في شتى المجالات فهي مصدر استيعاب له و فهم ما يشاهده و تقدّم له العديد من النماذج التي تحتوي على سلوك الإيجابي كما لها أهمية في تنشئة الطفل لما تحمله من أبعاد نفسية، إجتماعية، ثقافية، تربية مختلفة و هذا ما يمكن أن نستخلصه فيما يلي :

[1]- تنمي خيال الطفل و تغذي قدراته: إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له بالبال وتجعله يتسلق الجبال و يصعد الفضاء، كما تعرّفه بأساليب مبتكرة متعددة التفكير و السلوك.

[2]- كما تعمل على تزويد الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة و تسارع بالعملية التعليمية: فبعض أفلام الكرتون تسلط الضوء على بيانات جغرافية معينة، الأمر الذي يعطي الطفل معرفة طيّبة، و معلومات وافية.

[3]- فهذا فضلاً عما تقدمه بعض هذه الرسوم للطفل من لغة عربية فصيحة - غالباً - لا يجدها في محيطه الأسري مما ييسروا تصحيح النطق و تقويم اللسان و تجويد اللغة، وبما أنّ اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي.¹

يمكننا القول بأنّ الرسوم من هذا الجانب تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نمو الطفل المعرفي و اللغوي (اكتساب اللغة).

[4] - كما أنّها تلبّي بعض احتياجات الطفل النفسية و تشيع له غرائز عديدة مثل: غريزة حب الإستطلاع فتجعله يستكشف في كل يوم جديداً و غزيرة المنافسة و المسابقة فتجعله يطمح للنجاح و يسعى للفوز.

1- مجلة براعنا - العدد 386- الكويت، ماي 2103، ص 36، 37.

[5] - تهدف إلى غرس القيم النبيلة و إلى الترفيه و التسلية كما لها دور فعال في تعليم

الأطفال و إيصال المعلومة أو الفكرة لديهم .

[6] - تعتمد على مضامين متنوعة تشمل الجوانب الاجتماعية ، الصحية ، التربوية ،

التعليمية، الثقافية في أساليب مختلفة و التي أخذت نجاحاً ملحوظاً لتعليم الأطفال و توجيههم نحو مفاهيم اللغة و الحياة.

[7] - التأثير الواضح في تغيير قيم و اتجاهات الأطفال (العلمية و الأدبية) .

[8] - تعزز الرسوم المتحركة لدى الطفل الثقة بالنفس و تدفعهم إلى احترام الآخرين

و تساعدهم في التغلب على بعض المشكلات التي قد تعترضهم في الحياة و تنمي أيضاً القدرات العقلية و تعزز فيهم الشعور بالمسؤولية الإجتماعية .

[9] - تقضي على الملل فتساعد الأطفال عن الترويح و إزالة المكبوتات التي قد يعانها

الطفل و تشبع البهجة و الفرح في نفوسهم .

[10] - يكتسب الطفل مهارات حركية من الرسوم المتحركة التي تقوم على الحركة

الإيقاع السريع و ذلك بتقليدها و محاكاتها من قبل الأطفال .¹

*تتضمن الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال معالجة قضايا تتصل بتفكيرهم ومشاعرهم

و اهتماماتهم، ويعبّر هذا النوع من المواد التلفزيونية عن مكبوتات الأطفال و دواخلهم كما

يقدم لهم تصورات عن القيم الاجتماعية المتصلة بحياتهم كالأخلاق وتسعى إلى الوصول

بالأطفال إلى معرفة أدق وأشمل عن الحياة و يراعي في أفلامها على البساطة و الجاذبية.

1.المرجع نفسه:" لعقل زهرة" ص ،40

ثانياً : السلبيات :

من العوامل التي تؤدي إلى إنحراف الطفل هو ما يشاهده من خلال أفلام الكرتون التي تبث ذكاء الطفل و تضعف عقيدته و تميع خلقه و تفسد سلوكه، إذن يا ترى فيما تتمثل سلبيات

الرسوم المتحركة على الطفل؟ وهذا ما سنعرضه في النقاط التالية:

[1]- إنّ الرسوم المتحركة تؤثر على الطفل تأثيراً مباشراً : وتتمثل في اضطرابه إلى النوم

متأخراً مما يجعله يذهب إلى المدرسة متعب و غير مهياً لتلقي الدروس ، كما لا يؤدي واجباته المنزلية .

[2] - لمشاهدة الرسوم المتحركة سلوك سلبي من حيث: أنّ الطفل أمامها يتعرض إلى عدّة مواقف تكون له مفاهيم غير مرغوب فيها اتجاه الكبار.

[3] - فأفلام الكرتون التي تحتوي على العنف و المصارعة و العدوان : تؤدي إلى تكوين شخصيات منحرفة ذات قيم معادية للمجتمع و تؤثر فيه بسرعة و بالتالي يقلد أحداثها و الأفعال التي يقومون بها .¹

[4] - تقديم مضامين إعلامية التي تتصف بمستوى من الذوق المنخفض و المركزة على الإباحية و العنف و تدعيم الجريمة مما يؤدي كلّه إلى الإساءة بالحس الأخلاقي المرتبط بالضمير الأخلاقي على المستوى الفرد و الطفل .

[5] - التكرار الممل للصيغ و التركيب اللغوي .²

[6] - الانطواء على الذات و العزلة حيث تصبح الرسوم المتحركة شكلاً اجتماعياً مقدّماً

1-بحوث و أوراق عمل الملتقى العربي الأول : أثر الفضائيات على الأسرة العربية ، المنعقد بالقاهرة ، فبراير 2007 - ص 31.

2- عاطف عدلي العيد : برامج الأطفال التلفزيونية ، دار الفكر العربي ، مصر ، دن ، ص 202.

أفضل من التعامل مع العالم الخارجي و تغيير الإتصال الخارجي الأسري.¹

- تقلص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة بسبب انغماسهم في الرسوم لدرجة أنهم يتوقفون حتى عن التخاطب .

[7] - ومن الآثار الخطيرة أيضاً: إضعاف انتماء الطفل لبيئته ووطنه، لأنّ أغلب مايشاهده و يتربى عليه في الرسوم المتحركة من بيئة و أشخاص مجتمع لا ينتميان لمجتمعنا لاسيما و لا لغة.

[8] - تفاقم الخوف و الهلع في نفس الطفل حتى يغدو سلبيا و انطوائيا يخشى المصاعب و يهرب من مواجهتها و تنتشر التبرج و تنبيه الطفل إلى بعض الأمور المخلة بالأخلاق.

[9] - معظمها تسعى لنشر العنف و تقليده و فتح آفاق كبيرة للطفل في عالم الجريمة إذ

تغرس في ذهن الطفل أنّ البطل هو الذي يضرب و يطلق الرصاص و يستخدم العنف.

[10] - تولّد الرسوم لدى الطفل التبدّد الحسي و اللامبالاة العاطفية: فكثرة مشاهدة العنف

و القتل أدّت بالأطفال إلى عدم الاكتراث بالأم الآخرين و معاناتهم لأنّ مشاهدة العنف

أصبحت مألوفاً لديهم.²

تؤدي مشاهدة الأطفال للرسوم إلى التأثير سلبا على نشاطاتهم الأخرى مثل القراءة واللعب، الرياضة و غيرها و تسبب المشاهدة الطويلة لها مشاكل صحية للأطفال كالنظر.

1. نزار محمد عثمان: الآثار المترتبة عن الرسوم المتحركة، دار أسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2006، ص65.

2- دراسات حول الرسوم المتحركة بتاريخ 20 ديسمبر 2010 على الساعة 4:58.

و بناءً على هذا جاء في نموذج بحثنا التطراً إلى ما يعرف ببرنامج "عصابة الدالتون"

الذي يعرض في قناة **mbc3** ومن خلال التعريف به و تحليل مضمونه فيثير هذا البحث

مجموعة من التساؤلات التي نحاول فيها إظهار مدى تأثير الرسوم المتحركة على لغة

الطفل. وهي كالآتي:

- كيف يؤثر برنامج "عصابة الدالتون" في زيادة القدرات المعرفية و اللغوية عند الطفل؟.

- هل يساهم هذا المسلسل الكرتوني في اكتساب اللغة عند الطفل؟ .

- و يتم تحليل حلقة واحدة من هذا البرامج بناءً على تحليل المشاهد من حيث اللغة

و المستويات على النحو التالي:

- تحليل عينة الدراسة للمسلسل الكرتوني "عصابة الدالتون":

- الحلقة " 3".

- المدة الزمنية: 06:54 د.

- اللغة المستخدمة: اللغة العربية الفصحى.

- تحليل المضمون : باستخدام الأسلوب الوصفي ، الكمي، مع الملاحظة و الدقة.

- بطاقة قناة إم بي سي 3 (MBC3) :

- الاختصاص: قناة للأطفال من عمر 3 إلى 16 سنة.

- الشعار: أحلى عالم.

- التأسيس: 8 ديسمبر 2004.

- اللغة: عربية، إنجليزية.

- المقر: المملكة العربية السعودية.

- المدير: مصطفى محمود.

- المقر: الإمارات العربية المتحدة.

- البث : عرب سات ، نايل سات .

- التعريف بقناة إم بي سي 3 (MBC 3) :

- هي قناة عربية سعودية خاصة بالأطفال تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC3)، بدأت البث في 08 ديسمبر 2004 بعد أن ادركت مجموعة MBC بأن 40% من مشاهديها أعمارهم تقل عن 15 عاماً، تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية، ومن بين تلك المسلسلات هي: "يوعي، أبطال النينجا، مغامرات جاكبي شان، ميغامان محارب النت"، وتعرض أيضاً مسلسلات الأطفال المترجمة وهي: "دانس سوراي فن، هانا مو نتانا"، كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل: "قولولي كيف، عيش سفاري"، تعمل في إذاعة القناة المذبة "دانية شافي" وهي أول مذبة في البرنامج، والمذبة "عزة زعرورو" المذبة "أصالة كامل" و المذبة "مهذبخت".

- كانت تعرض أيضاً هذه القناة في إم بي سي 1 لأول أسبوع لها مدة ساعتين، وفي بداية الأشهر الأولى للقناة كانت القناة لاتعمل في أوقات الليل المتأخرة و تستبدل المسلسلات الكرتونية بأغاني و صورة شعار إم بي سي 3 وهي نائم.

- بعدما عرضت إم بي سي 3 مسلسل يوعي و هذا في بدايتها ارتفعت شهرة القناة أصبحت المنافس الأول للقناة المهيمنة على مسلسلات الرسوم المتحركة بيسبيس تون و مع عرضها للمسلسلات الكرتونية الجديدة و الحديثة الواحدة تلو الأخرى ولعرض الموسم الثاني ليوعي اشتهرت هذه القناة كثيراً في الشرق الأوسط و أيضاً الاستماع و قراءة رسائل المشاهدين و اقتراحاتهم كانت عامل في الشهرة القناة، وتغير القناة ديورها و تصميم

الأستوديو في شهر رمضان.

- وفي 2015 م أضافت بعض البرامج مثل: معرفة الفن المزيف، حماس الكرة.

- مستويات التحليل السيميائي:

(1)- المستوى والتركيب:

يعد المستوى التركيبي من أهم مستويات التحليل و تبرز أهميته في الوصول إلى خصائص

بنية الخطاب التواصلية من خلال وصف نظام الجملة الذي يحكمها ولا نكتفي بدراسة

التركيب في هذا المستوى بل نتناولها باعتبارها ميزة لسانية من خلال خروجها عن النمط

العادي للغة أو تبرز دورها في تحقيق التماسك و الانسجام داخل الخطاب التواصلية.

(أ)نوعية الجمل:

أنواع الجمل	الجمل الإسمية	الجمل الفعلية	الجمل المركبة
عدد تكرارها	11	20	09
النسبة	%40	% 50	%10

* من خلال الجدول يظهر لنا بشكل واضح سيطرة الجمل الفعلية على الاسمية فهذا ما

يساعد الجمل في تشكيل النص التواصلية و تعتمد على الحركة الخارجية، و الدليل على

الحوار المتبادل بين الشخصيات الكرتونية الذي يعتمد بشكل كبير على الجمل الفعلية التي

تعلم الطفل تركيب الجمل و صياغة المفردات.

- أمثلة: - الجملة الإسمية: الأغنية القديمة ذاتها.

- الجملة الفعلية: سننتهي في وقت أسرع.

ب)- نوعية الأسماء:

الأسماء	الأسماء الجامدة	الأسماء المشتقة
عدد تكرارها	11	15
النسبة	%34	%66

*من خلال الجدول يتبين لنا أن الأسماء المشتقة نسبتها أكبر من الأسماء الجامدة فلها علاقة في الترابط و الإنسجام و تسلسل الحوار ،تحصيل رصيد معجمي وافر في المجال الدراسي للطفل، تعليم تقنيات اللغة العربية، تعرف أو تفريق الطفل بين الأسماء الجامدة و الأسماء المشتقة.

- أمثلة:

الأسماء الجامدة: الإخوة، الصخرة، السجن، الجدران، الأمثل، المغفل، الإيقاع، الموسيقى، المكان.

الأسماء المشتقة: الصراخ، التهديم، الإنتظار، الهروب، الأغنية، المعجبين، الأغنياء.

(ج) نوعية الألفاظ:

الألفاظ الصعبة	الألفاظ البسيطة	العنصر
04	24	عدد تكرارها
%25	%75	النسبة

* من خلال الجدول يتضح لنا أنّ لا مجال لوقوف الكلمات الصعبة في وجه البسيطة و ذلك لسهولة نطقها و فهمها، و نستنتج بأن لغة الرسوم المتحركة لغة سليمة و في متناول الطفل فيستطيع عن طريق هذه الألفاظ السهلة معرفة مضمون الحلقة و ما يشاهده.

- أمثلة:

- الألفاظ البسيطة: أسرع، أحب، رأيت، لنخرج.

- الألفاظ الصعبة: الضوضاء، السطو، بوق، العزف.

(2)- المستوى الدلالي:

سنحاول في هذا العنصر تطبيق الحقول الدلالية على حلقة "عصابة الدالتون" التي بين أيدينا، إذ يعد الحقل الدلالي مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها و توضع تحت لفظ عام يجمعها و لكي يفهم معنى الكلمة يجب أن تفهم مجموعة الكلمات المتصلة و علاقتها بالمفردات الأخرى داخل الحقل المعجمي.¹

(1)- الكلمات المترادفة:

الانتظار = الصبر ، أغنياء = أثرياء.

(2)- الكلمات المتضادة:

السهل = الصعب، ليل = نهار.

(3)- الطباق:

الطاق أثر مزدوج في المعنى يكشف عن خبايا الكلمة يدعمها بعكسها كما جاء في نص التخاطب بين الشخصيات مما زاد أسلوباً جمالياً وهو نوعان: طباق السلب، طباق الإيجاب.

طباق السلب:

المغفل = العبقرى،

- طباق الإيجاب:

¹ - أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، دار العروبة، الطبعة الأولى، أنقرة، 1982م، ص، 79

أصدق = لا أصدق.

4- نظرية الحقول الدلالية:

سيطرت على الحوار عدة مفردات أدت دوراً بارزاً في تشكيل الموضوع العام و قد جاءت هذه المفردات من حقول مختلفة و نلاحظ من خلال مشاهدتنا و تدقيق ملاحظتنا للحلقة، فإن سطح النص الحوارى أو التخاطبى يعج بعدة حقول دلالية متعلقة باللغة و من بين هذه الدلالات نذكر مايلي:

- حقل الجريمة:

- من خلال هذا الحقل المفعم بالمفردات الموحية بالجريمة و محاولة هرب الإخوة من السجن و خططهم الفاشلة، و منه نستخلص مجموعة من العبارات.

- أمثلة:

السطو، السجن، اهرب، الضرر، اهدم، أقتلوهم.

- حقل الحيز الزمكاني:

يتضمن المداخل المعجمية الآتية:

أسرع، أسبوع، وقت، السجن، المصرف، المكان الأمثل، الليل، القمر.

- يتميز هذا الحقل في تشكيل معجماً واسعاً من الألفاظ الدالة على الزمان و المكان وما تعلق بها و تنوع دلالتها و فق السياق الذي ترد فيه و قد استعمل فيه مجموعة من الألفاظ.

3- المستوى الصوتي الإيقاعي:

- تعد الأصوات اللغوية من أهم التواصل و بها ترتبط جمالياته، وذلك لما تحمله هذه الأصوات من ملامح تمييزية تتمثل في جهدها، همسها، احتكاكها، انفجارها، صفيها، إذ تعكس الواقع الدلالي للحوار و من بينه التكرار.

- التكرار:

يعد التكرار من الظواهر اللغوية البارزة من خلال مستواها، وذلك بسبب ما يمنحه التكرار من موسيقى داخلية وامتلاكه قدرة على إشاعة جو من الانسجام الإيقاعي و الدلالي و لما يضيفه على النص من جمال و رونق، و يكون التكرار إما في الحرف أو الكلمة أو العبارة.

العنصر	عدد تكرارها	النسبة
الحرف	25	%25
الفعل	20	%24
الإسم	35	%35
الجملة و العبارات	20	%16

- من خلال استقراءنا للجدول نستنتج أن اعتماد الرسوم المتحركة على توظيف أدوات الربط بين الأفعال، الجملة و الأسماء التي تقدر هذه الأخيرة بنسبة أكبر مما تضمنت الحوار اتساقه و انسجامه و فهمه و إيصاله للمشاهد الصعبة.

- أمثلة:

- تكرار الحرف: أن، ما، في، من، و، إلى.
- تكرار الفعل: أفكر، يحفر، رأيت.
- تكرار الإسم: موسيقى، الصخرة، العزف.
- تكرار الجملة: لا يوجد سجن الآن - لا يوجد جدران الآن.
- كما أسهمت أدوات الربط في التشكيل الفني للحوار و تحقيق مستوى جمالي فريد.

- خلاصة:

- الخاتمة:

- تمهيد:

و بناءً على هذا جاء في نموذج بحثنا التطراً إلى ما يعرف ببرنامج "عصابة الدالتون" الذي يعرض في قناة **mbc3** ومن خلال التعريف به و تحليل مضمونه فيثير هذا البحث مجموعة من التساؤلات التي نحاول فيها إظهار مدى تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل. وهي كالآتي:

- كيف يؤثر برنامج "عصابة الدالتون" في زيادة القدرات المعرفية و اللغوية عند الطفل؟
- هل يساهم هذا المسلسل الكرتوني في اكتساب اللغة عند الطفل؟
- و يتم تحليل حلقة واحدة من هذا البرامج بناءً على تحليل المشاهد من حيث اللغة و المستويات على النحو التالي:

- تحليل عينة الدراسة للمسلسل الكرتوني "عصابة الدالتون":

- الحلقة " 3".

- المدة الزمنية: 06:54 د.

- اللغة المستخدمة: اللغة العربية الفصحى.

- تحليل المضمون : باستخدام الأسلوب الوصفي ، الكمي، مع الملاحظة و الدقة.

- بطاقة قناة إم بي سي 3 (MBC3) :

- الاختصاص: قناة للأطفال من عمر 3 إلى 16 سنة.

- الشعار: أحلى عالم.

- التأسيس: 8 ديسمبر 2004.

- اللغة: عربية، إنجليزية.

- المقر: المملكة العربية السعودية.

- المدير: مصطفى محمود.

- المقر: الإمارات العربية المتحدة.

- البث : عرب سات ، نايل سات.

- التعريف بقناة إم بي سي 3 (MBC 3):

- هي قناة عربية سعودية خاصة بالأطفال تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC3)، بدأت البث في 08 ديسمبر 2004 بعد أن ادركت مجموعة MBC بأن 40% من مشاهديها أعمارهم تقل عن 15 عاماً، تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية، ومن بين تلك المسلسلات هي: "يوغي، أبطال النينجا، مغامرات جاكبي شان، ميغامان محارب النت"، وتعرض أيضاً مسلسلات الأطفال المترجمة وهي: "دانس سوراي فن، هانا مونانا"، كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل: "قولولي كيف، عيش سفاري"، تعمل في إذاعة القناة المذيع "دانية شافي" وهي أول مذيع في البرنامج، والمذيع "عزة زعرور" المذيع "أصالة كامل" و المذيع "مهذب خيت".

- كانت تعرض أيضاً هذه القناة في إم بي سي 1 لأول أسبوع لها مدة ساعتين، وفي بداية الأشهر الأولى للقناة كانت القناة لاتعمل في أوقات الليل المتأخرة و تستبدل المسلسلات الكرتونية بأغاني و صورة شعار إم بي سي 3 وهي نائم.

- بعدما عرضت إم بي سي 3 مسلسل يوغي و هذا في بدايتها ارتفعت شهرة القناة أصبحت المنافس الأول للقناة المهيمنة على مسلسلات الرسوم المتحركة بيسبيس تون و مع عرضها للمسلسلات الكرتونية الجديدة و الحديثة الواحدة تلو الأخرى ولعرض الموسم الثاني ليوغي اشتهرت هذه القناة كثيراً في الشرق الأوسط و أيضاً الاستماع و قراءة رسائل المشاهدين و اقتراحاتهم كانت عامل في الشهرة القناة، وتغير القناة ديورها و تصميم الأستوديو في شهر رمضان.

- وفي 2015 م أضافت بعض البرامج مثل: معرفة الفن المزيف، حماس الكرة.

- مستويات التحليل السيميائي:

1- المستويات التركيبية:

يعد المستوى التركيبي من أهم مستويات التحليل و تبرز أهميته في الوصول إلى خصائص

بنية الخطاب التواصلية من خلال وصف نظام الجملة الذي يحكمها ولا نكتفي بدراسة

التركيب في هذا المستوى بل نتناولها باعتبارها ميزة لسانية من خلال خروجها عن النمط

العادي للغة أو تبرز دورها في تحقيق التماسك و الانسجام داخل الخطاب التواصلية.

أ- نوعية الجمل:

أنواع الجمل	الجمل الاسمية	الجمل الفعلية	الجمل المركبة	المجموع
عدد تكرارها	30	45	25	100
النسبة	%40	%50	%10	%100

* من خلال الجدول يظهر لنا بشكل واضح سيطرة الجمل الفعلية على الاسمية للدلالة على

ثبوت الأفكار لدى الطفل حتى يتمكن من تفسيها في حياتهم اليومية ، كما تساعده في

تشكيل النص التواصلية و تعتمد على الحركة الخارجية، و الدليل على الحوار المتبادل

بين الشخصيات الكرتونية الذي يعتمد بشكل كبير على الجمل الفعلية .

- الأمثلة:

الجملة الفعلية	الجملة الإسمية
- أسرع أظن أن لدينا أسبوع بأكمله. - يجب أن تكون جزءاً منك. - سيدفعون الثمن غالياً. - أحب النظر إلى القمر في ليلة تكثر فيها النجوم. - سنصبح أغنياء. - سننتهي في وقت أسرع.	- ياله من بوق جميل إنه يستحق الحفر من أجله. - ما فائدة وجود بوق إذا ما لم نعزف عليه. - الأغنية القديمة ذاتها. - شكراً أيها الإخوة دالتون. - الطفل و ثلاثة راشدين. - ما هذه الضوضاء الغريبة.

ب)- نوعية الأسماء:

المجموع	الأسماء المشتقة	الأسماء الجامدة	الأسماء
100	65	35	عدد تكرارها
%100	% 66	% 34	النسبة

*من خلال الجدول يتبين لنا أن الأسماء المشتقة نسبتها أكبر من الأسماء الجامدة فلها علاقة في الترابط و الإنسجام و تسلسل الحوار ،تحصيل رصيد معجمي وافر في المجال الدراسي للطفل، تعليم تقنيات اللغة العربية، تعرف أو تفريق الطفل بين الأسماء الجامدة و الأسماء المشتقة.

- الأمثلة:

الأسماء المشتقة	الأسماء الجامدة
- الصراخ .	- الإخوة
- التهديم.	- الصخرة.
- الإنتظار.	- السجن.
- الهروب.	- الجدران.
- الأغنية.	- الأمثل.
- المعجبين.	- الإيقاع.
- الأغنياء.	- الموسيقى.
- الراشدين.	- المغفل.
- الأموال.	

(ج)- نوعية الألفاظ:

المجموع	الألفاظ الصعبة	الألفاظ البسيطة	العنصر
100	29	71	عدد تكرارها
% 100	%25	%75	النسبة

* من خلال الجدول يتضح لنا أنّ لا مجال لوقوف الكلمات الصعبة في وجه البسيطة

و ذلك لسهولة نطقها و فهمها،و نستنتج بأن لغة الرسوم المتحركة لغة سليمة و في متناول

الطفل فيستطيع عن طريق هذه الألفاظ السهلة معرفة مضمون الحلقة و ما يشاهده.

- الأمثلة:

الألفاظ البسيطة	الألفاظ الصعبة
- أسرع.	- الضوضاء.
- أحب.	- البوق.
- رأيت.	- العزف.
- لنخرج.	- السطوح.
- نحفر.	- المصرف.
- ننتهي.	- التهديم.
- إنتظر.	- الثمن.
- تصبح.	- الخطة.
- أصدقك.	- المغفل.
- سهل.	
- يوجد.	

(2)- المستوى الدلالي:

سنحاول في هذا العنصر تطبيق الحقول الدلالية على حلقة "عصابة الدالتون" التي بين أيدينا، إذ يعد الحقل الدلالي مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها و توضع تحت لفظ عام يجمعها و لكي يفهم معنى الكلمة يجب أن تفهم مجموعة الكلمات المتصلة و علاقتها بالمفردات الأخرى داخل الحقل المعجمي.¹

(1)- الكلمات المترادفة:

الإنتظار = الصبر ، أغنياء = أثرياء.

(2)- الكلمات المتضادة:

السهل = الصعب ، ليل = نهار.

(3)- الطباق:

الطباق أثر مزدوج في المعنى يكشف عن خبايا الكلمة يدعمها بعكسها كما جاء في نص التخاطب بين الشخصيات مما زاد أسلوباً جمالياً وهو نوعان: طباق السلب، طباق الإيجاب.

طباق السلب:

المغفل = العبقرى،

- طباق الإيجاب:

أصدق = لا أصدق.

¹- أحمد مختار عمر :علم الدلالة ،دار العروبة، الطبعة الأولى،أنقرة، 1982م،ص،79

4- نظرية الحقول الدلالية:

سيطرت على الحوار عدة مفردات أدت دوراً بارزاً في تشكيل الموضوع العام و قد جاءت هذه المفردات من حقول مختلفة و نلاحظ من خلال مشاهدتنا و تدقيق ملاحظتنا للحلقة، فإن سطح النص الحواري أو التخاطبي يعج بعدة حقول دلالية متعلقة باللغة و من بين هذه

الدلالات نذكر مايلي:

أ- حقل الجريمة:

- من خلال هذا الحقل المفعم بالمفردات الموحية بالجريمة و محاولة هرب الإخوة من السجن و خططهم الفاشلة، و منه نستخلص مجموعة من العبارات.

- الأمثلة:

حقل الجريمة
- السطو.
- السجن.
- اهرب.
- الضرر.
- اهدم.
- اقتلوهم.

ب - حقل الحيز الزمكاني:

- يتضمن المداخل المعجمية الآتية:

- الأمثلة:

حقل الحيز الزمكاني
- أسرع.
- أسبوع.
- وقت.
- السجن.
- المصرف.
- المكان الأمثل.
- الليل.
- النهار.
- القمر.

- يتميز هذا الحقل في تشكيل معجماً واسعاً من الألفاظ الدالة على الزمان و المكان وما
تعلقت بها وتنوع دلالتها و فق السياق الذي ترد فيه و قد استعمل فيه مجموعة من الألفاظ.

3- المستوى الصوتي الإيقاعي:

- تعد الأصوات اللغوية من أهم التواصل و بها ترتبط جمالياته، وذلك لما تحمله هذه الأصوات من ملامح تمييزية تتمثل في جهدها، همسها، احتكاكها، انفجارها، صفيها، إذ تعكس الواقع الدلالي للحوار و من بينه التكرار.

- التكرار:

يعد التكرار من الظواهر اللغوية البارزة من خلال مستواها، وذلك بسبب ما يمنحه التكرار من موسيقى داخلية وامتلاكه قدرة على إشاعة جو من الانسجام الإيقاعي و الدلالي و لما يضيفه على النص من جمال و رونق، و يكون التكرار إما في الحرف أو الكلمة أو العبارة.

العنصر	عدد تكرارها	النسبة	المجموع
الحرف	25	25%	100
الفعل	20	24%	
الإسم	35	35%	
الجملة و العبارات	20	16%	100%

- من خلال استقرائنا للجدول نستنتج أن اعتماد الرسوم المتحركة على توظيف أدوات الربط بين الأفعال، الجملة و الأسماء التي تقدر هذه الأخيرة بنسبة أكبر مما ضمنت الحوار اتساقه و انسجامه و فهمه و إيصاله للمشاهد الصعبة.

- الأمثلة:

الحرف	الفعل	الإسم	الجملة
- أن.	- أفكر.	- السرعة.	- لا يوجد سجن الآن - لا يوجد جدران الآن.
- ما.	- يحفر.	- الموسيقى.	- ما فائدة و جود شيء وهو غير موجود.
- في.	- رأيت.	- الصخرة.	- عودوا إلى السجن الآن و إبحثوا عن السجنين.
- من.	- عزف.	- العزف.	
- و.	- أكمل.	- القمر.	
- إلى.	- ساعد.	- النجوم.	

- كما أسهمت أدوات الربط في التشكيل الفني للحوار و تحقيق مستوى جمالي فريد.

- خلاصة:

الخاتمة :

لقد أفرز بحثنا مجموعة من النتائج أهمها:

أن التلفزيون يقدم للأطفال الكثير من البرامج التي تعالج مواضيع متنوعة في شتى المجالات الثقافية، الدينية، التعليمية، التسلية، رسوم متحركة، أغاني و موسيقى..... إلخ من البرامج المختلفة التي تغني حياتهم و تثري خبراتهم و تزيد في متعتهم و تكسبهم ثقافة واسعة في تنمية قدراته اللغوية و العاطفية و تشارك في تنشئتهم الإجتماعية.

فمن بين هذه البرامج الأكثر مشاهدة من قبل الطفل هي الرسوم المتحركة التي تشبع

رغباته و بالرغم من تعدد إيجابياتها إلا أن لها سلبيات فهي تؤثر على نفسية الطفل بجعله يقلد كل ما يشاهده في الواقع و عدم تفريقه بين الواقع و الخيال.

و انطلاقا مما تم عرضه نستخلص بأن الهدف الأساسي لإكتساب الطفل للقيم و الإتجاهات

المناسبة التي تمكنه من الإندماج في المجتمع هي الرسوم المتحركة لما لها من تأثير كبير

في النمو المعرفي و اللغوي للطفل، إذ أن لغة أفلام الكرتون لغة سليمة و في متناول الطفل

إذ تسهم في نمو قدرته الفكرية و تحسين أدائه اللغوي.

و في الأخير نتمنى أننا قد وفقنا في تقديم بحثنا هذا و قد أفدناكم و لو بالقليل.

- قائمة المصادر و المراجع:

- أولاً - المصادر:

- 1- سورة الروم، الآية:30.
- 2- رواه البخاري 3 / 1963 في الجنائز، و مسلم 2658 في القدر.
- 3- أبو معال عبد الفتاح: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم ،دار الشروق، الطبعة الأولى، عمان، 2006م.
- 4- إيناس محمد غزال:الإعلانات التلفزيونية و ثقافة الطفل،دار الجامعة الجديدة ، مارس، 2001م.
- 5- إيناس السيّد محمد ناسه:الإعلام المرئي و تنمية ذكاءات الطفل العربي،دار الفكر، الأردن، 2009م.
- 6- أسامة ظافر كبارة:برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الاجتماعية للأطفال،دار النهضة العربية، لبنان، 2008م.
- 7- أديب خضور:التلفزيون و الأطفال،المكتبة الإعلامية ، الطبعة الثالثة ، دمشق ، 1992م.
- 8- محمد سعيد فرح:الطفولة و ثقافة المجتمع، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1993م
- 9- نزار محمد عثمان:الآثار المترتبة عن الرسوم المتحركة،دار أسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى،2006م.
- 10- عاطف عدلي العيد: برامج الأطفال التلفزيونية، دار الفكر العربي، مصر، دن.
- 11- عبد القادر الماشن:الإعلام و قضايا الواقع الإسلامي،مكتبة العبيسكان، الرياض، 1995م.

12- صالح ذياب هندي: أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2008م.

13- صالح الدين شروخ: علم الإجتماع التربوي ،دار العلوم للنشر والتوزيع،عنابة،2004م.

14- خير الدين الزر كلي:الأعلام، الجزء الأول، دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة، بيروت 1409هـ -1989م.

15- غريب سيد أحمد:علم الإجتماع و الإتصال و الإعلام ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1996م.

16- غريب عبد السميع: الإتصالات و العلاقات العامة في المجتمع المعاصر،مؤسسة الشباب الجامعية الإسكندرية، 1996م.

- ثانياً - المعاجم:

17- جودي أحمد زكي:معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المرئي، دن، القاهرة.

18- محمد منير حجاب:المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر، التوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

19- كرم شلبي:معجم المصطلحات الإعلامية،دار الجيل،الطبعة الثانية،بيروت،1994م.

- ثالثاً - الرسائل الجامعية:

20- بشييش رشيدة:الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري،رسالة ماجيستر في معهد الإعلام و الإتصال،الجزائر،1998م.

21- بن عمر سامية: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري،رسالة دكتوراه،جامعة بسكرة،2012/12/15م.

22- لعقل الزهرة:تأثير الرسوم المتحركة على النمو الإدراكي للطفل ،رسالة ماستر

تخصص وسائل الإعلام و المجتمع،جامعة مستغانم،2013 م.

23- طرابلسي أمينة :إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال،شهادة ماستر

في علوم الإعلام و الإتصال،جامعة منتوري،قسنطينة،2012 م.

- ثالثاً - الدوريات:

24- بحوث وأوراق عمل الملتقى العربي الأول:أثر الفضائيات على الأسرة العربية المنعقد

بالقاهرة، فبراير2007م.

25- المؤتمر الدولي حول الطفولة في الإسلام،جامعة الأزهر،1411هـ،1990م.

26- فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف:4، مخبر الوقاية

الأرطونوفيا،جامعة الجزائر2،7،8 ديسمبر2011م.

- رابعاً - المجلات:

27- مجلة براعمنا- العدد 386- الكويت،01 ماي 2013م.

28- مجلة أصوات الشمال:كندا- 25 ديسمبر 2014م.

29- رضا الطيار:أفلام الرسوم المتحركة و الدمى،العدد107،بغداد،1982م.

- خامساً: البريد الإلكتروني:

30- أحمد عبد الرحمن الغامدي:الآثار المترتبة عن الرسوم المتحركة،بتاريخ

2007/03/11م، على الساعة: www.said.net/arabic.10:30 .

31- أثر الرسوم المتحركة على الطفل:

بتاريخ: 15 / 05 / 2011 . <http://sondosbirat.wordpress.com>

32- جريدة الفجر الإماراتية:أثر الرسوم المتحركة على نفسية الطفل و سلوكياته:

- الفهرس :-

إهداء.

شكر و تقدير.

مقدمة.

- مدخل:

- الإعلام المرئي و أهميته.....ص1

- تعريف الرسوم المتحركة.....ص3

- مفهوم الطفولة.....ص7

- الجانب النظري

- الفصل الأول: مضمون المواد الإعلامية الموجهة للطفل.

- المبحث الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال و أسس اختيارها.....ص8

- المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية الخاصة بثقافة الطفل.....ص12

1- العربية.....ص16

2- الأجنبية.....ص19

- المبحث الثالث: أثر الرسوم المتحركة في نفسية الطفل.....ص21

(أ) - الإيجابيات.....ص23

(ب) - السلبيات.....ص28

- الجانب التطبيقي

- تمهيد.

دراسة تحليلية وصفية للمسلسل الكرتوني " عصابة الدالتون "

- الفصل الثاني: مستويات التحليل

المبحث الأول: المستوى التركيبي.....ص28

المبحث الثاني: المستوى الدلالي.....ص32

المبحث الثالث: المستوى الصوتي الإيقاعي.....ص35

- الخلاصة.

- الخاتمة.

- قائمة المصادر و المراجع.